

# عيد الاستقلال ومعانيه

**احصل لبنان في الاسبوع الماضي عند الاستقلال . ولم يشر احد بهذه الذكرى لولا بعض العبارات التارية التي اطلقت هنا وهناك .**

ووجه فخامه رئيس الجمهورية رسالة الى اللبنانيين ، لم يأت فيها اي ذكر عن مشاكل لبنان وازماته ومصائبه . وماهو معنى الاستقلال عندما يخترقه العدو الاسرائيلي كل يوم تحت ستره وضرب السلطة . ولولا اهتمام الاجهزة الرسمية بنيا الرسالة واذاعتها لعدده مرات مماثلة لطلبة بومن ، لكنا لت حزين ، كهدم الاستقلال ، مرور الكرام ، دون ان يلمق اليها احد ودون ان تثير اهتمام احد .

ماهو سبب ذلك ؟ ان السبب واضح وهو اسفل الناس نامور اخرى يطالهم كل يوم ، وعايون منها كل ساعة .

**كل ممنوع .. مرغوب**

## الاستقلال وحالة سبب لبنان

صلا ، اس الجنوب ، سطر كل يوم سبعة ، من ياتي دوره في غلته اسدمر السمره التي علوم بها اسرائيل ضد فري الحدود . ان الجنوب سطر كل ساعة من سبهم سبعة ، و كل اي وقف سحرز مزدوعه ، و كل اي لحظة سبعت عائلته شرب العدو الرشاشه او قباله الاربية او قصفه الجوى . وفوق ذلك ، اس الجنوب عاني من ازمات عامه شغل لبنان بأسره ، صاف لها قصه زراعه البغ وعلاقه الملاح او العامل سركه الرجي الاحكاره .

وان السعال ( خاصة عكار ) عاس كل يوم من امور دينيه ؛ لا يستغنى حكومي كبير واحد مجيز بالعداد الكامله والاجهزه الكافية ، لا سوسوعات طبة محرمه سئل الفجر المدموم من الموت الخيم في لحظة ما . لا طرفاه سلمه ومواصلات سهله يؤمن الصله السرمه ، يارب . والمدن . وانما سهل عكار لا يزال سركم عليهم الازمات سبعا الكوات سلكون الارض بالاصاف الى الفلاح دون رقيب او محاسب ، فالدولة دولهم .

وان السباع ، حدث عن احواله دون حرج ، لا زراعه الارض مطهم مردودا ممدلا او وسطا محسوس منه سبب احكار النجار للبيادلات السلمه وفهمهم الاسعار التي يردونها فسطر الملاح ان سع اساجه سمن زهد في ظل غياب الدولة عن الرفاهه . المدارس قلله وفي بعض المناطق معدومه . « القنده » لم يصل لبعض القرى حسب الكوات يربسون نظهم على الملاح لضع من الاصال بالعالم الخارجي . منذ سنوات لم يعم الدولة الا زياره واحده لهم وذلك عندما قصف « الطفيل » باسيران والصواريخ . وكشف اس السباع ما كان يحمله : الدولة عندنا ظنراب حربه ولكن لماذا لا نسعملها الا علسا .

ان بيروت ، حاله لا تحلف كثيرا عن غيره فادا كان اس السباع سكو من صوبه الاصل بالحصاه « القنده » فان مصبه ان سربو الصصاه الدائم عيدا النوع وهذا اشكل من « القنده » . فالرحر الظفي في بيروت ياد على

## حتى لانسي وترجمة القرار

ومن هنا كاتب معاوضات وزير الرسمة مع مؤسسات التعليم الخاص من اجل عدم دفع الاقساط المدرسه لهذا العام ، هذه المفاوضات التي باتت بالقتل اذ امر انقطاع الخاص على دفع الاقساط .. وسيجه لعسل الوزير في هذا الموضوع كان القرار المتواتر بقبول جميع الطلاب الراغبين في الانساب التي المدارس الرسمية .. والجدير بالذكر ان القرار اعلن سنة المدارس الرسمية على وشك فتح ابوابها للعام الدراسي الحالي ، وهذا يمكن تصور الصعوبة في تطبيق القرار علما انه اعطى نتائج سلبية حثيفا طيق حتى الان .

ان قرار الوزير على حبرا على ورق بالنسبة لعدد من التابوات وبطل القرار جزيا بالعدد البالي ، ويعود ذلك بالدرجة الاولى لتخشي مدير المدرسة ومكانته واحرامه لضمه ومسؤولياته تجاه الطلاب . فالتكثف من المدارس لا زال يعاني من نقص في الاجهزة اسلمسي ونقص في الصفوف والجنهزات . ورجحة القرار عني حشر اكبر عدد ممكن في غرفة الصف اذ وصل احيانا الى ٦٠ طالبا و ٧٠ طالبا وجمل الصفوف اشبه بعلب السردن منها ساي شيء اخر .. ونحن هذه الوضعة بتصلر على المعلم ، حتى ولو كان من المبدعين ، ان يعطي وان ينجح في اداء واجبه اسلمسي ، ويصبح عمله محددا في نهته هذا السبل العام من الطلاب ، حيث يسبح الجالسون وتشعوره بالزلة عن اجماهر اللبنانية الامر الذي جعله يكثر عمل ما يحلف بزلته هذه ،

## التعليم الرسمي وتقييد المعلمين

اي من اجل تحسين ظروف معيشتنا والترويح عن النفس . كما ان هذه المناهج تشوه حقيقة التاريخ ، كونه علم فوائن تطور المجتمعات ، فعمد بأسلوب ادبي في وصف المعارك والحروب دون تفسير طبقي حقيقي لهذه الاحداث فالتاريخ منذ عهود الرق « لم يكن سوى تاريخ صراع بين الطبقات» . وتكرس هذه المناهج المادة الرسمية سارة اساسية لتشكل عائقا امام طلبة المدارس الرسمية وهم من ابناء الطبقات الفقيرة العاجزون عن دفع الاقساط الباهظة للمدارس الخاصة ، لضعهم الوصول الى حد معين من الكفاءة العلمية يؤهلهم لتشغيل مراكز مهمة في مؤسسات النظام الحكومية ، لتبني حكرنا لباث الطغمة الماسه الحاكمة .

اما بالنسبة لادخال مناهج جديدة على التعليم وبلاضافة الى انه لا يوجد من يطلعها ، اذ ان المدرسين الرسمين لم يسعوا بها من قبل ، فالرياضيات الحديثة قد القت في البلدان الراسمالية المتقدمة لضعها ( فرسا ) لانها بعيدة عن الواقع ، مجردة وبصعب فهمها ، فكيف الامر في لبنان البلد المتخلف . ( لقد طن تلاميذ الاول والثاني ابتدائي عندما سمعوا البرنامج ، « الرياضيات » ساعات في الرياضة البدنية وعندما فحوا كتب الرياضيات استعدوا انها دفان الرسم واسلون ) .

**الحشو في المناهج  
وزرائب للتلاميذ**

ثم بتصور واضعو البرنامج انفسهم في مدارس واشطن او اسوكهولم ستموا او كلفوا انفسهم بزيارة مدارس لبنان وخاصة في الريف والقرى الثالثه « لوجدوا المعلم يجلس بجانب عتزة ، ان لم نقل « نسا » سعاليا فرونه فوق راس

الطلقة . ومن الطبيعي ان تكون السحنة سلة اخر العام الدراسي وتكون الرسوب حلف الاثرية الساحة حسب سطر قبولهم في ايام العام ، الا من حالقه حظ الواسطه ، وسببه هذا العدد الكثر الى المدارس الخاصة مره اخرى وباندفاع لم عادي يؤدي لرفع الاقساط المدرسه سبعا للامداد الاقتصادي العالم في لبنان - العرض والطلب - هذه هي النتائج الحتمه لقرار الوزير في ظل الاوضاع التي ذكرناها .. ويكون الوزير - بدرى او لا بدرى - ساهم في تخفيض مستوى التعليم الرسمي وتنشيط المدارس الخاصة التي تحاول فهمها بطرقه العشوائية ، وبالتالي دعم المفهوم الخائل بان المدارس الرسمية هي زرائب لاولاد الفقراء ..

بعد كل ما تقدم تصيح واضحا ان قرار الوزير قد اعطى وسعطي نتائج سلبية لانه قد اس كرده فعل وليس عوامان وبخطي . ويمكن ان يكون مثل هكذا قرار مضمون ونتائج احاسه اذا اصعدت وزاره التربية الرحه الحاله بتعدد الذي يجب سمد ان الفراربات الحاله بتعدد منها امصاص الخطه ، اي خطه موضوعه ، على الاحصاءات الدافعه لاستعباد الاعداد المتزايدة سنويا والتي يملكها الجحول التدريجي للطمين القطاع الخاص الى القطاع العام ..

ان الفراربات الحاله بتعدد منها امصاص النعمه والصليل ولانطبق على واقع الحال ، وساتجها لتسليه سنكتفي على واضعها . ان سبب مثل هذه الطلاب الديمقراطية والتعب عليها لا يمكن الا ان يكون ضمن خطه واضعه بعم منها ضرب التعليم المتوازي الرسمي وتنشيط الاعداد المتزايدة من الطلاب وعالبيهم من ابناء الطبقات الكادحة .

## حزب العمل الاشتراكي العربي : مؤتمر القمة الى اين ؟

**يا جاهلونا**

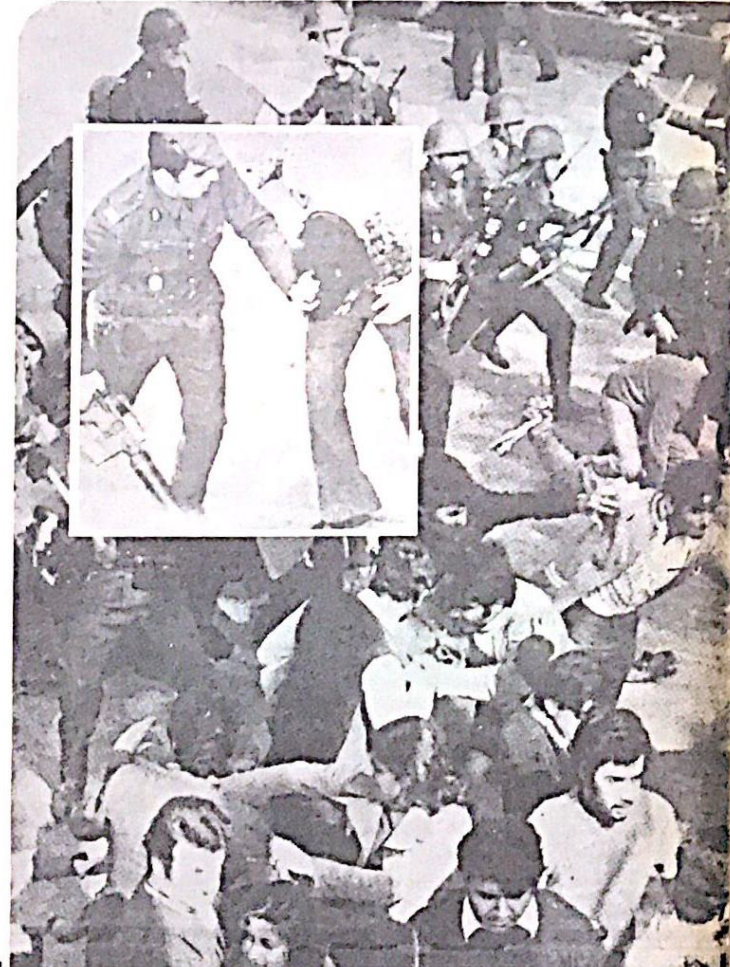
من هنا التبدل جيعا ، اما حصل وقت اطلاق النار في الوقت التي كانت فيه كل اقوى العربية عسمة في جبهه واحدة وموقف واحد في المعركة وهذا الاحراج اصيل من انه قوة يكون شعارها الانتزاع بالسر ايل والناشوة مع اميركا والجلوس مع العدو على طاولة واحدة في مؤتمر السلام .

**يا جاهلونا الآبية**

ان التحزب ان يكون في مؤتمرات القمة والاعلام بل بالزبد من الامم الجاهل التسمية مع قواعدها المذمومة التي تروص جميع الحلول الاستلابية وتدعو الى مواصلة الضلال التحزب الكامل لكلمة التراب العربي من كاد فري الاستعمار والاعتماد وذلك بتشكيل اجبه رخص بريقة في طليتها المقاومة الفلسطينية المصاة صالحة المصاحبة الاساسية في تحرير كامل التراب العربي الفلسطيني باذاع اسلوب الحرب الشعبية والطريقة الامم .

لذلك يدعو حزب العمل الاشتراكي العربي جميع المواطنين للتعبير عن ردهم بزيد من الضلال من اجل التحرير والبيروقراطية والاشتراكية والوحدة

**حزب العمل الاشتراكي العربي لبنان  
منظمة الشمال**



المعلم ، واللامبذ يرفدون على سبب الدجاج . وهذه المدارس « الزرائب » حاله من جهزات الحد الادنى لسرح الدروس وادخالها الى فهم التلاميذ وقد يبعد الصف الاول عن الصف الرابع مسيره ربع ساعة . باطيع في هذه الحال معبر الجهزات الضرورية التي تحدث عنها « وزاره التربية الوطنية ... » و « المركز التربوي للبحوث والامام » الحصريين ، من محسبرات وادعائ مدرس مجهزه بالوسائل السمعية - البصريه وغيرها .. مرحلة مطوره جدا جدا لدرجه اننا لن نبلغها كمن يبيتي فصوروا على الرمال .

ايضا على سبيل المثال لا الحصر في نظامنا التربوي يحكم على المعلم بعبه سنوات من التقى خارج محافظته ، لحكمه نجعلها ، وقد يبعد او اكثر الاحيان بعد من مكان اقامه اكثر من (٢٠٠) . كمن يبيتي فصوروا على الرمال .

ايضا على سبيل المثال لا الحصر في نظامنا التربوي يحكم على المعلم بعبه سنوات من التقى خارج محافظته ، لحكمه نجعلها ، وقد يبعد او اكثر الاحيان بعد من مكان اقامه اكثر من (٢٠٠) . كمن يبيتي فصوروا على الرمال .

الى مهماته مهمه اخرى « ربويه » ، عمدوا الى اصدار تعليمات على فرار « فرمانات الصدور الاعظم » بقصي سبب « بعض » المعلمين من تعليم مواد « معينه » وزجرهم من صفوف «معينه» . من المعلم ان يوزع المواد والصفوف على المعلمين سم بالتعاون بين المسؤول في المدرسة وافرار الهيئه التعليمية فيها حسب الاحصاء والكفاءه لدى كل معلم ..

في نداه العام الدراسي وانشاء البحث في توزيع البرنامج فوجه بعض المعلمين بانهم معرومون من تعليم مواد « الاجتماعيات » اي التاريخ والجغرافيه والتربية البدنيه في كل الصفوف ، كما انه يحظر عليهم دخول الصفوف الكمليه . وحين سئل مدير المدرسه عن السبب اجاب ان الربه يقضي بذلك مع ان المدر قد اشد وامام المسؤول الكبير ، ككفاء هؤلاء المعلمين الربويه وكوتهم مؤهلين اكثر من غيرهم للتعليم في الصفوف الكمليه . ولم ينه الامر عند هذا الحد ، اذ يهدد احد موظفي الامن العام معلمي المدرسه المقنيه بانه سيرفع تقريرا الى ادارته عن « اهتلام » معلم التلامذ . هذا ولا يدري منذ متى اصبح اجراء الامن العام اوصياء على المعلمين الرسمين لرشدهم الى الطرق السوي . ثم ياتي بصوت القسيس التربوي وفي جيبهم سبب ( او انها الاوامر ) واجب تسجيل محادثات على المعلمين محدده كتبا ولا لهم التوجه ( على سبط شرطه السر ) .

فما معنى ذلك ، الا يسبق الضخاق وحشر المعلم الرسمي في اضيق زاويه للحد من كل جهد ومبادره لديه لرفع مستوى لاصده ، والا مزيدا من التامر على التعليم الرسمي وفرض جو من الازهات على المعلمين الرسمين الدرس لم تكادوا بعد يحسون من كابوس الصف الرسمي .

ام هل يخشى المسؤولون ان يلمح المعلم ان درس الاجتماعيات الى بعض الحقائق التايهه والجغرافيه امام التلامذ او ان يشر على الوصي بن طلبة الصفوف الكمليه .